

شرح الأخبار

[223] طرفة عين. (ثم قال صلى الله عليه وآله:) يا أعرابي ألا انبئك بالثالثة؟ قال: بلى. فقال النبي صلى الله عليه وآله (1): ما خلق الله عز وجل شيئاً إلا جعل له سيداً، فالنسر سيد الطيور (2) والثور سيد البهائم والاسد سيد السباع وإسرافيل سيد الملائكة ويوم الجمعة سيد الأيام وشهر رمضان سيد الشهور (3) وأنا سيد الأنبياء وعلي سيد الأوصياء. (ثم قال صلى الله عليه وآله:) يا أعرابي، إلا انبئك بالرابعة؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: يا أعرابي: إن الله عز وجل خلق حب علي شجرة أصلها في الجنة وأغصانها في الدنيا، فمن تعلق بغصن من أغصانها في الدنيا أوردته الجنة، وبغصن علي شجرة أصلها في النار وأغصانها في الدنيا، فمن تعلق بغصن من أغصانها في الدنيا أوردته في النار. (ثم قال صلى الله عليه وآله:) يا أعرابي ألا انبئك بالخامسة؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: إذا كان يوم القيامة يؤتى بمنبري فينصب عن يمين العرش ويؤتى بمنبر إبراهيم عليه السلام فينصب عن يمين العرش. يا أعرابي والعرش له يمينان، فمنبري عن يمين، ومنبر إبراهيم عن يمين ثم يؤتى بكرسي عال مشرف فينصب بين المنبرين المعروف بكرسي الكرامة _____ (1) وفي بحار الأنوار 27 / 129: إنه ما أنزل الله كتاباً ولا خلق الله شيئاً. (2) وفي الأصل: الطير. (3) وفي الفضائل ص 147 أضاف: وآدم سيد البشر. _____